

## سياسة الإنترنت Internet Policy

أكثر المدارس ستكون مهتمة بالأخطار المحتملة لشبكة الإنترنت وشؤونها والموضوعات التي يتم الاطلاع عليها والمجالات المدرسية والمجتمع المحلي والأسرة والدين ، وقد تشعر بالحاجة إلى سياسة مكتوبة تؤكد موقف المدرسة نحو استعمال شبكة الإنترنت من قبل الطلاب ربما لتغطية مواقفها ضد الانتقاد المحتمل .

إن هناك مبالغة بلا جدال في الرعب من استخدام الإنترنت ، لكن هناك الحاجة لطمأنة الأسر والمجتمع علاوة على الحاجة لسياسة ترشيد استعمال شبكة الإنترنت نحو استعمال منهجي موجب والتأكد من استعمالها استعمالا فعالا وبشكل مفتوح من قبل كل شخص في مجتمع المدرسة .

هناك العديد من السياسات المتوفرة على شبكة الإنترنت يمكنك الحصول عليها عن طريق البحث بمحرك بحث مستخدما مصطلح (AUP for Acceptable Use Policy) ، ويمكن استعمال سياسة استعمال مقبولة لهذه الشبكة وتغطية كل احتمال قانوني ووضع مجموعات قواعد وتعليمات لتنظيم المستعملين والبرامج بدون تصريحات البسطاء من حسنى النية ودون قلق من الانغلاق أيضا .

عندما يبدأ المعلم ربط الطلاب على شبكة الإنترنت فإنه يكون قلقا ويشعر بالمسئولية من الوصول غير المحدود إلى عالم طائش يعج بالتكنولوجيا ، وسوف يكون أكثر كدعاة للاطمئنان لو أنه زار مواقع لسياسات الإنترنت المقبولة بالبحث عن حروف AUP كاختصار لكلمات Acceptable Use Policy ويجمع محتوياتها ويناقش إدارة المدرسة في إنتاج سياسة عملية مع مناقشات مطولة عنها .

إن بعض مظاهر هذه السياسة قد تكون ضمن سياسة التعليم والسياسات الإدارية وقد تجد بعضها في رموز سلوك الطالب وبعضها سيكون أثناء خدمة التدريب وبعضها سيكون في مهارات الدراسة .

تختلف جميع المدارس عن بعضها البعض ومن الصعب اقتراح حل جاهز لكل مدرسة فالمدارس التي لها شبكات ربما تشعر بحاجة قليلة لإضافة أى شئ إلى ما عندهم مسبقا .

قد تتولى هيئات تربية محلية أخذ سياسة عامة لها خاصة بمدارسها ، ويمكن تقبل أو تكييف هذه السياسات مع باقى المدارس كنظرة عامة وسياسة يحكمها المجتمع وتحكمها الإدارة ومقدم خدمة الإنترنت والقضايا الأساسية التي تراها هذه الهيئات .

يمكن فى بعض السياسات منع مجموعات أخبار وتجنب مناطق من شبكة الإنترنت أكثر خطورة بما تحتويه وتتفق مع مزود الخدمة على هذا المنع أو توفير حديقة مسورة بدلا من الوصول الكامل لشبكة الإنترنت وتنفيذ مراقبة أمينة لما يحدث حتى لا تفشل هذه السياسة ، وقد تسلب هذه السياسة الاستعمال الخاص لكنها توفر قدرا كبيرا من الأمن .

قد يكون من المفيد جعل الطلاب المهتمين والممتازين يقومون بمساعدة طلاب آخرين فوضع الأمر بين أيدي طلاب مسئولين قد يكون استراتيجية فعالة كخط أول من تدريب المعلم وزيادة معارفهم ونقلها إلى الطلاب الآخرين ، ويمكن أن يصبحوا مسئولين عن تدريب برنامج منظم وتكون لهم مكافأتهم وتخلق فيهم الثقة والاحترام والقوة والتشجيع .

من الحكمة عمل اجتماع لأسرة المدرسة مع أولياء الأمور لطمأننتهم وفهم اهتماماتهم وسماع آرائهم وتوضيح سياسة المدرسة فى استخدام شبكة الإنترنت .

### هدف سياسة الاستخدام

إن هدف سياسة استخدام الإنترنت فى المدرسة هو :

- إعطاء وصول إلى المعلومات المربوطة بشكل عام وشبكة الإنترنت على وجه الخصوص للطلاب والعاملين بالمدرسة .
- ضمان وصول اقتصادى وملائم آمن .
- ضمان أن المعلومات التي جمعت سوف تستعمل بشكل ملائم .

- مساعدة الأقسام الدراسية على تكامل وصول مربوط بقاعة الدروس .
- خلق بيئة تعليم فيها مصادر معلومات ضمن شبكة المدرسة وعلى شبكة الإنترنت كجزء مهم من التربية .
- تزويد المعلمين والطلاب بتدريب يحتاجونه لإيجاد واستخدام المعلومات .

### وسائل تحقيق الأهداف

تكوين مجموعة طلاب مسؤولين يساعدون المدرسين والطلاب المهمتين بالبحث عما يحتاجون إليه من شبكة الإنترنت مقابل امتيازات الوصول والتدريب ليتعهدوا بإيجاد مواقع الاهتمام للمعلمين والطلاب والإجابة على الأسئلة التي فى مقدورهم ، ويساعدون أيضا فى تكوين وتصميم وتعديل وتحديث موقع ويب للمدرسة ويتبعون خطوطا رئيسية مقبولة لتحديد لهم عند استعمال شبكة الإنترنت .

### الخطوط الرئيسية المقبولة

إن غرض هذه الخطوط الرئيسية أن تكون أدلة تقدم وترقية التربية فى المدرسة تساعد فى تبادل المعلومات بين كل المهتمين بالتربية والتعليم .

إن سلوك المجموعة يجب أن ينصب على مساندة التربية والبحث ومتسقا مع الأهداف التربوية للمدرسة والخطوط الرئيسية المقبولة ذاتها .

استعمال شبكة الإنترنت فى المدرسة امتياز وليس حقا ، وأنت مسئول عن كل ما تقول وتعمل على شبكة الإنترنت ، ولأن الاتصال بالآلاف الآخرين سريع وسهل جدا فمن المهم أن تكفر قبل الكتابة أو الكلام وأن تبين الاحترام الواجب للناس الآخرين ومعتقداتهم .

### مسؤوليات الشبكة

يمنع إرسال أى مادة غير ملائمة بما يتضمنه هذا من منع المواد التي لها حقوق ملكية فكرية Copy righted Material أو محمية بسر تجارى ، أو أى تهديد أو أى

مادة يمكن بأى طريقة أن تسبب حرجا أو تنعكس بشكل سيئ على المدرسة أو المجتمع .

ممنوع الاستعمال للأنشطة التجارية أو من قبل مؤسسات الربح أو الإعلان عن منتج أو لغرض كسب سياسى .

لا تستعمل هذه الوسيلة لعرقلة استعمالها من قبل الآخرين أو بالاتصال الشبكي .

يجب أن يحترم المستعملون خلوة الآخرين وملكياتهم الخاصة .

يفترض أن تكون كل الاتصالات والمعلومات الممكن الوصول إليها عن طريق الشبكة ملكية خاصة .

يجب أن تكون كل المصادر المستخدمة فى البحث موثقة وتصدق على استخدامها من قبل المؤلف .

يجب احترام الحقوق القانونية لمنتجات البرامج ومزودى الشبكات وحقوق نشر ورخص الاتفاقيات .

يجب إخطار المستعملين عن المعلومات الشخصية التى يجرى جمعها أو تم جمعها عنهم ومراجعة هذه المعلومات (راجع نشاط حماية البيانات للمزيد من التفاصيل) .

أمن نظام الحاسب هو أولوية عليا ، خاصة عندما يتضمن النظام العديد من المستعملين ، إذا رغبت فى التعرف على أو فهم مشكلة تأمين على شبكة الإنترنت عليك الاتصال بالمسئول (اسم ومكان) ، ويجب إخطاره بعد نشر المشكلة إلى المستعملين الآخرين .

لا تستعمل حساب أى شخص آخر بدون ترخيص مكتوب من ذلك الشخص .

عند استعمال شبكة الإنترنت فى المدرسة يجب طاعة الموظفين المسئولين والالتزام بالقواعد التى تضعها المدرسة للاستخدام .

## قواعد وشروط

إذا تدخلت عملك كعضو في جماعة الكمبيوتر مع عمل آخر في المدرسة أو لم يكن تصرفك على قدر المسؤولية فسوف يكون من حق المشرف إلغاء عضويتك في الجماعة .

سينتج عن أى تخريب تقوم به إلغاء الامتيازات الممنوحة لك فالتخريب كما تعرف يعنى أى محاولة خبيثة تدير أو تخريب بيانات أى مستعمل أو نظام أو شبكة بما يتضمنه ذلك من تحميل برامج أو نقل أو تخليق فيروسات الحاسب .

توفير رسالة جاهزة لأولياء الأمور لإرسال معلومات لهم عن استخدام الإنترنت في المدرسة وأهمية استخدامها ومناقشة القضايا معهم .

وفائدتها في الوصول إلى المصادر وعمل مشاريع الطلاب ومشاريع المجموعات والتعاون المشترك والاتصال العالمى وإدراك المدرسة لأهمية الشبكة وفهمها وفهم أولياء الأمور وإدراكهم أن الإنترنت كنظام مفتوح يحتوى على المرفوض والمنبوذ والقبیح والسئ الذى يجب إبعاد الأبناء عنه وأن المدرسة ستبذل قصارى جهدها لمنع وصول الأبناء إلى المواد الغير ملائمة على شبكة الإنترنت وإن كان من غير الممكن الحيلولة تماما دون حدوث مصادفة نص أو صور أو مراجع مكروهة .

ونرجو مساعدتنا فى تطوير مواقف مسئولة تدعم السلوك والتحكم فى الشبكة ومرفق طيه السياسات والخطوط العامة الإرشادية التى طورناها لاستعمال شبكة الإنترنت ومناقشتها مع أبنائكم .

توضيح أن المدرسة تبذل كل جهد وأن المسؤولية النهائية تتوقف على الطالب عند حدوث إتلافات قاموا بها ، وتوقيع ولى الأمر على إقرار وتعهد .

### سلوكيات الإنترنت *NETIQUETTE*

هناك أسس للسلوك على الشبكة بعضها قواعد تحمى من سوء التفاهم والحفاظ على الخلوة وبعضها الآخر لمساعدة المستعملين على تجنب إهدار الوقت وتحقيق

المساعدة وحفظ موارد النظام وربط المجتمع المتصل بروابط الاحترام المتبادل منها :

❑ تضمين اسمك ومدرستك فى نهاية رسائل البريد الإلكتروني مع تجنب إعطاء عنوان البيت أو رقم هاتف .

❑ حفظ كلمة السر الخاصة بك .

❑ البريد الإلكتروني يخضع للمراقبة بشكل متكرر .

❑ قم بمراجعة البريد الإلكتروني بشكل متكرر .

❑ لا ترسل عناوين أو أرقام هاتف طلاب أو زملاء بل تستخدم عنوان المدرسة.

❑ الحذر عند استعمال عبارات أو ألفاظ التهكم والمرح فبدون اتصالات وجه لوجه يحتمل إساءة الفهم أو النظر إلى هذه العبارات كانتقاد .

❑ لا تكن فظاً أو هجوماً أو حلاقاً مهيناً فى رسائلك .

❑ لا تنتقد بشكل عام أو تغضب الآخرين خصوصاً فى مجموعات الأخبار .

❑ عند الاقتباس من رسالة عليك الإشارة لصاحب الأصل .

❑ لا تستعمل الحروف الكبيرة كلها فى الرسالة فهى تعبير عن الصياح فى الوجه .

❑ اجعل موضوعك قصيراً محتملاً .

❑ لا ترسل رسائل شخصية إلى المؤتمرات والمناقشات أو مجموعات الأخبار .

❑ إعادة صياغة النص باختصار عند إجابة سؤال .

❑ عند الارتباط مع مجموعة نقاش راجع الأسئلة المتكررة FAQ قبل السؤال وراجع أرشيف مناقشات المجموعة .

❑ عند الارتباط مع مجموعة نقاش انتظر برهة قبل التواصل فى الحديث حتى تتوافق مع ما يعرضونه ولا تقع فى خطأ غير ملائم قد يسبب الإهانة أو التدخل .

□ عند إرسال سؤال إلى مجموعة نقاش وطلب أجوبة لا تكتب عنوان البريد الإلكتروني الخاص بك .

## الاستخدام العام

من المهم وضع قواعد عامة مختصرة لاستخدام شبكة الإنترنت فى المدرسة واطلاع الطلاب عليها للالتزام بها وتكون واضحة بشكل بارز كما يجب أن يملك مدير الشبكة حق الوصول إلى رسائل بريد الطلبة وإلغاء البريد على خادم المدرسة ويعرف الطلاب ذلك للتأكد من أن الوصول لشبكة الإنترنت فى المدرسة خاضع للتحكم والانضباط .

راجع موقع <http://www.idea.org.uk/go> لمطالعة بعض الموضوعات المفيدة حول التدريب على الإنترنت .

ويمكنك الرجوع إلى كتاب التعليم والدراسة على شبكة الإنترنت - مهندس عبدالحميد بسيونى - ابن سينا للطباعة والنشر - القاهرة ، أو موقع <http://www.continumbooks.com> أو مجموعة المواقع التالية :

- BECTa <http://www.becta.org.uk>
- Times Educational Supplement <http://www.tes.co.uk>
- EduWeb <http://www.edweb.co.uk>
- UK National Grid for Learning <http://www.ngfl.gov.uk>
- Gleason Sackman's Hotlist of K-12 Internet School Sites  
<http://www.gsn.org/hotlist/index.html>
- AskERIC (Educational Resources Information Center)  
<http://ericir.syr.edu>

- ❑ **\*EdWeb** <http://edweb.gsn.org>
- ❑ **European SchoolNet (EUN)** <http://www.eun.org>
- ❑ **Web66** <http://web66.coled.umn.edu/>
- ❑ **Scottish Virtual Teachers Centre** <http://www.svtc.org.uk>
- ❑ **UK Virtual Teachers Centre** <http://vtc.ngfl.gov.uk/>
- ❑ **Andy Carvin's Selection of Educational Listservs**  
<http://edweb.gsn.org/lists.html>

حيث تجد مواقع للشبكة الوطنية للتعليم بالمملكة المتحدة ، وموقع مدرسة شبكة الإنترنت ومركز معلومات الموارد التربوية وشبكة المدارس الأوربية ومواقع المعلمين وشبكة خدمة القوائم البريدية وصفحات مصادر قاعة الدروس ومصادر المعلومات .

## المراجع

- ❑ التعليم والدراسة على شبكة الإنترنت - عبد الحميد بسيوني - ابن سينا للطباعة والنشر والتوزيع (أو نسخة مهرجان القراءة للجميع - مكتبة الأسرة - سلسلة الأعمال العلمية) .
- ❑ دليل استخدام شبكة الإنترنت - عبد الحميد بسيوني - ابن سينا للطباعة والنشر والتوزيع .
- ❑ شبكات الكمبيوتر - عبد الحميد بسيوني - ابن سينا للطباعة والنشر والتوزيع.
- ❑ لغة برمجة النص المترابط HTML - عبد الحميد بسيوني - ابن سينا للطباعة والنشر والتوزيع .
- ❑ إنترنت والطب - عبد الحميد بسيوني - ابن سينا للطباعة والنشر والتوزيع.
- ❑ أطلس الإنترنت والبحث عن المعلومات - عبد الحميد بسيوني - ابن سينا للطباعة والنشر والتوزيع .
- ❑ **Internet in Schools - DUNCAN GREY - Publisher: Continuum - New York - London - 1999**